

زلزال في مطروح بقوة 5.12 ريختر □ مصر بين نشاط الزلازل وبيانات الطمأنة الباردة

Arab Republic of Egypt
Ministry of scientific research
National Research Institute of
Astronomy and Geophysics
(NRIAG)
Helwan, Egypt
President of NRIAG

جمهورية مصر العربية
وزارة البحث العلمي
المعهد القومي للبحوث الفلكية
والجيوفيزيائية
العلمية
القاهرة
رئيس المعهد

بيانات حدوث هزة 5 أرضية

سجلت محطات الشبكة القومية لرصد الزلازل و التابعة للمعهد يوم السبت الموافق ٢٠٢٦/٠٦/٢٠ هزة أرضية على بعد ٤٦٦ كيلومتر شمال غرب مرسى مطروح وقيمت بيشانها ٥.١٢ ريختر

تاريخ الحدث: ٢٠٢٦-٠٦-٢٠
وقت الحدث: ١٢:٣٧:٢٩ مساعيات:توقيت المحلي
القوة: ٥.١٢ درجة على مقياس ريختر
خط العرض: ٣٤.٧١ شمالا
خط الطول: ٢٤.٢٥ شرقا
العمق: ٤٤.٨٠ كم

و لم يرد للمعهد ما يفيد بالشعور بالهزة أو وقوع اي خسائر في الأرواح و الممتلكات

رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية و الجيوفيزيائية
د. / باسم نبوي

Telephone: (+202) 255 41100 – 255 49780
Fax: (+202) 255 48020
Mob: (+2) 01027515151
https://www.nriag.sci.eg

التفون: ٤٩٧٨٠ - ٢٥٥ ٤١١٠٠ (٢٠٢)
فاكس: ٤٨٠٢٠ (٢٠٢)
موبايل: ٠١٠٢٧٥١٥١٥١ (٢)
Email: President@nriag.sci.eg

السبت 20 يونيو 2026 09:20 م

أعلن المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية تسجيل هزة أرضية بقوة 5.12 ريختر شمال غرب مرسى مطروح بمسافة 466 كيلومترا، ظهر السبت 20 يونيو 2026، دون بلاغات عن خسائر أو شعور واضح بها □

ورغم أن البيان الرسمي نفى وقوع أضرار، فإن تكرار الهزات قرب السواحل المصرية يفتح سؤالاً سياسياً وإنسانياً أكبر عن جاهزية الدولة، لا عن قوة الزلازل وحدها، في بلد اعتاد الطمأنة بدل الشفافية □

هزة بعيدة وسؤال قريب

بالتالي، لا تكمن خطورة الهزة في خسائرها المباشرة، بل في أنها تضع المصريين مجدداً أمام ملف نادر الحضور في النقاش العام، وهو إدارة مخاطر الزلازل والتوعية وخطط الإخلاء والسلامة □

كما أن تسجيل الهزة عند خط عرض 34.71 شمالاً وخط طول 24.25 شرقاً وعمق 44.80 كيلومتراً يوضح أنها وقعت بعيداً نسبياً عن العمران المصري، لكنها لم تكن حدثاً هامشياً □

ولزيادة الدقة، وقعت الهزة في الساعة 12 و37 دقيقة و29 ثانية ظهراً بتوقيت القاهرة، ورصدتها محطات الشبكة القومية للزلازل، وهو ما يجعل البيان الفني مرجحاً أساسياً لا مجرد خبر عابر □

لذلك، فإن عدم تلقي بلاغات بالشعور أو الخسائر لا يجب أن يتحول إلى غلق للملف، لأن السياسة الرشيدة تتعامل مع الهزات كإنذار للتجهيز، لا كفرصة لإصدار بيان تهدئة □

ومن ثم، تبدو المشكلة في طريقة إدارة الخبر، حيث تعلن الدولة الرقم والمكان ثم تغيب التفاصيل التي يحتاجها المواطن: ماذا يفعل عند الهزة، وأين يذهب، وكيف يعرف المعلومة الصحيحة □

غير أن الدكتور باسم نبوي، رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية، أكد عدم ورود ما يفيد بالشعور بالهزة أو حدوث خسائر، وهي معلومة مطمئنة لكنها لا تلغي واجب الاستعداد □

علاوة على ذلك، فإن وجود مصر قرب مناطق نشطة مثل القوس الهيليني وقبرص يجعل الهزات المتوسطة أمراً متوقفاً، لا مفاجأة تستدعي الذعر، ولا حدثاً ينبغي دفنه تحت بيانات مقتضبة □

مناطق نشطة وطمأنة ناقصة

بناء على ذلك، يصبح التفسير العلمي ضرورياً لتجنب الشائعات، فالهزات التي تأتي من شرق المتوسط قد يشعر بها سكان السواحل أو القاهرة أحياناً، بحسب القوة والعمق والمسافة وطبيعة التربة □

في المقابل، أوضح الدكتور شريف الهادي أن شرق المتوسط وجنوب كريت وجنوب قبرص ومدخل البحر الأحمر مناطق نشطة زلزالية معروفة، وأن الهزات غالباً خفيفة وغير محسوسة داخل مصر □

فضلا عن ذلك، تمتد التأثيرات الزلزالية أحيانا إلى خليج السويس وخليج العقبة، وهي مناطق مرتبطة بحركة الصفائح، ما يجعل الوعي العام ضرورة لا ترفا إعلاميا يظهر بعد كل هزة

كذلك، قال الدكتور جاد القاضي في تصريحات سابقة إن معظم الزلازل في مصر غير محسوسة، وإن بعضها يأتي من مصادر خارجية مثل القوس الهيليني وشرق المتوسط، لا من الداخل المصري

وعليه، فإن الرسالة العلمية لا تعني إنكار الخطر، بل وضعه في حجمه الصحيح، لأن الفزع يخدم الشائعات، بينما الإفراط فيطمأنة يقتل الحذر ويترك المواطنين بلا ثقافة سلامة

ثم إن هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية تؤكد أن العلماء لا يستطيعون التنبؤ الدقيق بموعد ومكان وقوة الزلازل، ما يجعل الاستعداد والبناء الآمن أهم من انتظار تنبؤ مستحيل

ومن ناحية أخرى، فإن تكرار الهزات خلال الشهور الأخيرة يفرض على أجهزة الدولة مراجعة خرائط المخاطر والاشتراطات البنائية، خاصة في المدن الساحلية، بدلا من الاكتفاء بإعلان عدم وقوع خسائر

الخطر الحقيقي في غياب الجاهزية

هكذا، لا يطرح زلزال مطروح سؤال الجيولوجيا فقط، بل سؤال الإدارة العامة أيضا، فالمواطن يحتاج معرفة واضحة عن التصرف وقت الهزة، لا متابعة متأخرة لبيانات رسمية متناثرة

إضافة إلى ذلك، فإن المدارس والمستشفيات والمباني القديمة تحتاج خطط إخلاء وتدريب دوري، لأن الكارثة لا تبدأ عندما تتحرك الأرض، بل عندما تفشل المؤسسات في التعامل مع اللحظات الأولى

وبالمثل، فإن المدن الجديدة والقرى الساحلية لا يجوز أن تبنى بمنطق الاستثمار وحده، بل يجب أن تخضع لاختبارات سلامة ومراجعات هندسية معلنة، خصوصا مع تمدد العمران على الشريط الشمالي

مع ذلك، لا يعني زلزال بقوة 5.12 ريختر خارج العمران أن مصر دخلت منطقة خطر كارثي، لكنه يكفي لفضح ضعف التواصل العام وغياب ثقافة الاستعداد بين الناس

ومن هنا، فإن المعارضة الحقيقية لا تصنع هلعا من هزة لم تخلف خسائر، بل تسأل عن الإنذار المبكر، وكود البناء، ومراجعة المنشآت، وحق المواطن في معرفة المخاطر بلا تجميل

وفوق ذلك، فإن كل هزة تتحول على مواقع التواصل إلى ساحة شائعات لأن المؤسسات لا تقدم شرحا كافيا وسريعا، فتترك الناس بين المبالغة والإنكار، وبين الخوف والسخرية

وبذلك، يصبح المطلوب نشر خرائط مبسطة للمناطق الأكثر تأثرا، وتحديث إرشادات السلامة، وربط بيانات المعهد بمنصات إنذار موثوقة، بدلا من الاكتفاء بجملة لا خسائر في نهاية كل بيان

في المحصلة، الهزة لم تضرب المدن المصرية، لكنها ضربت ثقة المواطن في قدرة السلطة على تحويل العلم إلى سياسة حماية، فالمعلومة الفنية وحدها لا تكفي إذا غابت إجراءات الوقاية

لذا، فإن زلزال مطروح يجب أن يكون مناسبة لمحاسبة منظومة الجاهزية، لا لطمأنة عابرة، لأن مصر لا تحتاج خطابا يقول لا تقلقوا، بل خطة تقول كيف ننجو

وأخيرا، تبقى قوة 5.12 ريختر رقما قابلا للمرور اليوم بلا خسائر، لكنها تذكير قاس بأن الطبيعة لا تنتظر البيروقراطية، وأن الاستعداد الحقيقي يبدأ قبل الهزة لا بعدها